

شرح الكافية (3) : أقسام الكلمة - دليل انحصار أقسامها في هذه  
الثلاثة .

حسن العثمان

لغة لاجداد هذه فاعيدوا يا بنيها نهضة تحبها باسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهي ايتها الكلمة اسم فعل وحرف وهي طبعاً الضمير عائد الى الكلمة. اي اقسام الكلمة هذه الثلاثة - 00:00:00  
بمعنى ان كل كلمة في كلام العرب ستكون على نوع من هذه الانواع الثلاثة وهي هذا الضمير بكسر الهاء هذا هو الاصل فيه اذا سبقته الواو او الفاء او اللام جاز الاسكان. يعني نقول وهي - 00:00:43  
او نقول وهي فهي لهي لا هي والكلام نفسه يقال في هو وهو وهو فهو فهو لهو لهو. الاصل التحرير بالكسر مع هي وبالضم مع هو ويجوز الاسكان. نرجع الى قوله وهي اسم - 00:01:08  
وفعل وحرف بالطبع هنا من حق القارئ ان يتتساعل لماذا قدم الاسم؟ قال اسم ثم ثنى بالفعل ثم ثلث بالحرف بالطبع المقصود حرف المعنى. والجواب ان سألت هذا السؤال انما ابتدأ بالاسم لانه اشرف - 00:01:32  
من اخويه وجه الاشرافية او وجوده الاشرافية متعددة فالاسم اشرف من الفعل واشرف من حرف المعنى من وجوه متعددة والفعل اشرف من حرف المعنى لذلك كان من المنطق كان من العدل ان يبدأ بالاسم الذي هو الاشرف وهكذا عادة العربية في جميع - 00:01:58

لقتها ونحوها وصرفها ان تقدم ما هو الاولى بالتقديم ما هو الاحق بالتقديم ما هو الاشرف ما هو الاعلى منزلة على سائر اخواته اه ثم قال الاسم آآ الكلمة اسم وا- 00:02:29  
فعل وحرف يعني وحرف معنى ان سألت ايضا ان ابن الحاجب استعماله الواو لما قال الكلمة اسم وا باستعماله الواو يقتضي ان تكون الكلمة هي هذه الثالثة معا. ان تكون الكلمة الثالثة معا- 00:02:54  
اي الكلمة في الوقت نفسه اسم و فعل وحرف. وهذا يستحيل. طبعا هذا التساؤل مبني على ان الواو للتشريف الواو للجمع وللتشرير يعني اذا قلت لما قال الكلمة اسم و فعل وحرف هذا يوهم ان كل كلمة في الوقت - 00:03:21  
اقت نفسي هي اسم و فعل وحرف وهذا مستحيل لانها اما ان تكون اسماء او لا تكون اسماء بمعنى تكون فعلا او لا تكون فعلا ستكون حرفا من حروف المعاني. ويستحيل ان تكون الكلمة في الوقت نفسه اسماء- 00:03:47  
فعلا وحرفا فاذا قلت لما استعمل الواو والواو معروفة انها للجمع فتوهم ان الكلمة في الوقت نفسه هي هذه الثالثة فالجواب عن هذا التساؤل وهو تساؤل محق من اوجه اول هذه الواجه ان الواو هنا بمعنى او - 00:04:10  
الكلمة اسم او فعل او حرف معنى الوجه الثاني ان قول النحات ان الواو تقتضي الجمع الواو للجمع لا يقتضي لا يعني هذا ان المعطوف والممعطوف عليه يجتمعان في حالة واحدة - 00:04:35

او يصيران شيئاً واحداً او يكونان بمنزلة الشيء الواحد. فقولهم الواو للجمع نعم الواو للجمع. ولكن لا يراد بهذا انها تجعل الثانية المعطوفة والاول المعطوفة عليه شيئاً واحداً يجعلهما متحدين في حالة واحدة. بل المراد بقولهم ان الواو للجمع اي هي لمجرد اشراك

الثاني مع الاول في حكم واحد فإذا قلت جاء سعد وخالد اكون بهذا اشركت الثاني المعطوف وخالدا المعطوف عليه في حكم واحد

وهو وقوع الم Jessie منها معا. هو اشتراكمها في حصول الم Jessie منها - 00:05:33  
معا اذا قلت اكرمت زيدا وخالدا فهذا يعني اني اشركت زيدا وخالدا في وقوع الحكم عليهم في وقوع الاكرام. الاكرام نعم عليهم 00:05:59  
الوجه الثالث ان التقسيم في قوله الاسم اه الكلمة اسم و فعل و حرف - 00:06:32  
تقسيم من نوع يرفع عن ابن الحاجب هذه المؤاخذة في حال سلمت هذه المؤاخذة تفسير هذا الكلام التقسيم بالواو في كلام العرب  
اذا استعملنا الواو للتقسيم في كلام العرب فالتقسيم بالواو على ضربين. على نوعين - 00:06:53  
الاول تقسيم الكلي الى جزئياته تقسيم الكلي الى جزئياته مثاله يقال الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت وغير ذلك الحيوان  
هو الكلي وجزئياته افراده انواعه الانسان الطائر الدابة الزاحف البحري من سمك وحوت وغيرها الى اخر الانواع المعروفة - 00:07:41  
مثال اخر يقال الطائر نسر وصقر وغراب وبوم وعقاب الى اخره فالطائر هو الكلي وجزئياته انواعه افراده النسر الصقر الغراب الى  
اخره اذا النوع الاول من التقسيم للواو هو تقسيم الكلي الى جزئياته 00:08:10  
وهذا النوع سيأتي مزيد تفصيل له بعد قليل. النوع الثاني تقسيم الكل الى اجزاءه اذا صار عندنا تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم  
الكلي الى اجزاءه من امثلة تقسيم الكل الى اجزاءه ان يقال الثريد - 00:08:38  
السريد يعني هذا النوع من الطعام لحم ومرق وخبز وتابل. التابل يعني التوابل الثريد لحم ومرق وخبز وتابل والمقصود بالتقسيم في  
قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى الاسم آآ الكلمة اسم و فعل و حرف - 00:09:03  
المقصود بالتقسيم بالواو هنا او بعبارة اخرى المقصود من تقسيم الكلمة بالواو هنا هو تقسيم الكلي الى جزئياته فقوله الكلمة اسم  
و فعل و حرف يشبه تماما قولهم الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت - 00:09:29  
الى اخر الانواع طيب الفرق بين التقسيمين بين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكلي الى اجزاءه ولماذا قلت ان المقصود بالواو  
هنا او التقسيم بالواو هنا من النوع الاول الذي هو تقسيم الكلي - 00:10:14  
الى جزئياته الفرق بين التقسيمين في نقاط عند ادراك وفهم هذا الفرق او هذه النقاط يتضح لنا تماما اه ان التقسيم بالواو في قوله  
اسم و فعل و حرف من نوع تقسيم الكلي الى جزئياته ويتبين لنا ايضا معنى الواو في هذا - 00:10:51  
ال التقسيم اذا الان انا ساذكر الفرق بين التقسيمين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزاءه. الفرق الاول في تقسيم الكلي الى  
جزئياته يصح جعل المقسم بالطبع الذي هو الكلي - 00:11:01  
يصح جعل المقسم الذي هو الكلي خبرا عن كل واحد من الجزيئات يعني عندما نقول الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف الى اخره  
يصح ان نجعل الكلي الذي هو الحيوان خبرا عن كل واحد - 00:11:25  
من الجزيئات او بعبارة اخرى يصح ان نجعل الكلية طبعا من حيث المعنى خبرا عن كل واحد من اقسام وانواع هذا الكلي توضيحه  
بالمثال عندما نقول الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت يصح ان نقول - 00:11:42  
الانسان جعلنا هذا النوع هذا القسم آآ مبتدأ واتينا بالكلية خبرا عنه نقول الانسان حيوان الطائر حيوان الدابة حيوان. الحوت حيوان.  
الزاحف من الزواحف حيوان وهكذا وفي قولنا الكلمة اسم و فعل و حرف - 00:11:57  
يصح ان نقول الاسم كلمة فجعلنا الكلية الذي هو الكلمة خبرا عن الفردي والنوع وعن القسم. جعلنا المقسم خبرا عن قسيمه اذا نقول  
الكلمة اسم و فعل و حرف يصح ان نجعل الكلمة خبرا فنقول الاسم كلمة الفعل - 00:12:22  
كلمة الحرف حرف المعنى الكلمة ارجع اذا فاقول اول فرق وهذا بيان جزء من الفرق الاول ان الكلي يصح ان يجعل خبرا عن جزئياته  
عن كل فرد كل نوع من اقسامه - 00:12:42  
في حين ان تقسيم الكل الى اجزاءه لا يصح فيه ان نجعل الكل خبرا عن كل جزء من اجزاءه لا يصح فيه ان نجعل الكل خبرا عن احد  
اقسامه او عن كل قسم من اقسامه. فلا عندما نقول مثلا نرجع الى المثال الذي مثلت به. عندما قلت الثريد - 00:13:10  
لحم ومرق وخبز وتابل لا يصح ان اقول من حيث المعنى. اللحم فريد المرق فريد الخبز فريد التابل فريد. لأن التابل لا يمكن ان يكون  
فريدا الا بمفرده لا يمكن ان يكون فريدا الا بانضمام بقية الاقسام اليه - 00:13:10

وكذلك اللحم لا يسمى فريدا الا بانضمام بقية الاقسام اليه وهي مع المرق مع الخبز مع التابل الفرق الثاني وهو يفهم من الفرق الاول يفهم من مضمون الفرق الاول او في في الحقيقة الفرق الثاني كأنه ايضا - 00:13:37

لت تمام المقصود من الفرق الاول الفرق الثاني اقول في تقسيم الكلي الى جزئياته لا يلزم ام اجتماع الاجزاء لا يلزم اجتماع الاجزاء بخلاف تقسيم الكل الى اجزائه فيلزم فيه اجتماع الاجزاء - 00:14:00

فلا يسمى من باب تقسيم الكل الى اجزاء الذي مثلت به الشريدة لا يسمى فريدا. الا باجتماع الاجزاء التي هي اللحم والمرق والخبز والتابل واما اه تقسيم الكلي الى جزئياته فلا يصح فيه من حيث المعنى - 00:14:26

ان تجتمع الاجزاء كلها في واحد فالحيوان انسان طائر ودابة وزاحف. الزاحف لا يمكن ان يكون دابة والدابة لا يمكن ان تكون في الوقت نفسه طائرة. والطائر لا يمكن ان يكون - 00:14:48

في نفس في الوقت نفسه انسانا بل كل قسم من الاقسام مستقل عن الاخر الفرق الثالث الكلي انا اذكر الفروق بين الكلي تقسيم الكلي الى الجزئيات وتقسيم الكل الى الاجزاء او بعبارة اخرى الفرق بين - 00:15:09

الكلي والجزئي والجزئي والاجزاء. الفرق الثالث الكلي يدخل في حقيقة وماهية جزئية كدخول الحيوانية في كل في كل من الانسان في كل ما يسمى حيوانا من انسان ودابة وطائر وزاحف وحوت - 00:15:32

وغيره. في حين ان الكل وبالطبع عرفنا انه هو ما له اجزاء لا يدخل هو هذا الكل في حقيقتها في ماهيتها ارجع الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى الكلمة اسم - 00:15:55

وفعل وحرف ان قلت ايضا انت السامع او الرائي المشاهد ان قلت لقد فهمت مما مضى مما تقدم من شرحك ان الواو في هذا التقسيم اسم وفعل وحرف بمعنى او - 00:16:13

لان الوجه الاول من اوجه الدفع دفع الاعتراض عن ابن الحاجب في ايها ان الواو تقتضي الجمع فتوهم ان الكلمة اسم وفعل وحرف في الوقت نفسه. تجتمع الثلاثة في الكلمة - 00:16:35

في اللفظة ذاتها. في المنطق ذاته. هذا يوهم الواو توهم هذا فاجبت اول باول وجه من اوجه دفع هذا الاعتراض او هذا الايهام بان الواو بمعنى او فان قلت فلما لم يستعمل او - 00:16:53

فيندفع هذا الوجه من الاعتراض عليه لما لم يقل الكلمة اسم او فعل او حرف معنى. والجواب ان الواو في اصل دلالتها تستعمل لحصول احد الشيئين او احد الاشياء دون - 00:17:15

باقي الواو في اصل دلالتها في اصل وضعها في اصل استعمالها في اصل معناها. تستعمل تدل على حصول احد الشيئين او احد الاشياء دونباقي فلو قال ابن الحاجب الكلمة اسم - 00:17:39

او فعل او حرف لاوهمت او هنا ان المعنى المراد هو ان الكلمة احد هذه الثلاثة دون الباقيين يعني الكلمة لا تكون الا اسماء. ولا يمكن ان تكون فعلا او حرفا. او الكلمة لا تكون الا فعلا. ولا يمكن ان تكون اسماء وحرفا - 00:18:00

او لا يمكن ان تكون الا حرفا ولا تكون اسماء وفعلا وهو لا يريد هذا بل يقال في معرض المؤاخذة على المصنف ان اراد المصنف الحسزة اقصد انحسار الكلمة في هذه الاقسام الثلاثة - 00:18:29

دون انحصرها في واحد منها وهو بالطبع ما يريده الذي يريد ابن الحاجب رحمة الله تعالى والذي يقصد اليه هو انحسار الكلمة في هذه الاقسام الثلاثة لا انحصرها في واحد منها - 00:18:49

ان اراد هذا فكان ينبغي عليه ان يقول الكلمة اما اسم او فعل او حرف طبعا عندما تستخدم اما ستقول اما كذا او كذا اما ويقابلها او وتقول اما كذا واما كذا. يعني الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف. او - 00:19:08

قل الكلمة اما اسم او حرف او فعل فلو قال لو استخدم هذا الاسلوب بما وبعدها او او بما وبعدها واما لافاد الحسزة تماما دون الاحتمال دون احتمال الانحسار المتعاطفات في واحد دون - 00:19:41

الباقي اذا تماما هو كما صنع في قوله لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها اولى واما ان اولى كما كما بين بعد

قليل وهو يشرح او وهو يدل للحصر الكلمة في هذه الانواع الثالثة - [00:20:09](#)

اذا لو قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى الكلمة اما اسم او فعل او حرف لكان العبرة مانعة جامدة حاصرة حقا. اي بعبارة اخرى لك انت العبرة مانعة الجمع اي توهما. اجتماع الثالثة - [00:20:31](#)

في واحد ولا كانت ايضا مانعة الخلو اي توهם خلو توهمن العبرة بهذا مانعة للجمع ومانعة الخلو في الوقت نفسه ارجع الى قوله رحمه الله تعالى وهي - [00:20:54](#)

اسم وفعل وحرف هي الكلمة منحصرة في هذه الانواع الثالثة لا غير ما دليل انحصرها في هذه الثالثة او بعبارة اخرى ما الدليل على وجود على عدم وجود نوع رابع عدم وجود - [00:21:23](#)

نوع خامس او سادس او ما فوق الخامس والسادس والجواب الدليل دليل الانحسار عقلي ونقلی واستقرائي دليل الانحسار عقلي نقلی استقرائي توضيح هذا الكلام الدليل العقلي هو جعله القسمة هذه - [00:21:48](#)

دائرة بين النفي والاثبات كيف هذا؟ لانه بعد ان قال وهي اسم وفعل وحرف دلل على الانحسار بهذه الثالثة دون غيرها بدليل عقلي وهو قوله لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او - [00:22:21](#)

لا يعني او لا تدل على معنى في نفسها الثاني اي الذي لا الذي هو من نوع الكلمة التي لا تدل على معنى في نفسها. الثاني الحرف والاول اي الكلمة التي تدل على معنى في نفسها. والاول اما ان يقتربن - [00:22:54](#)

هذا اللفظ باحد الازمنة الثالثة او لا اي هذا اللفظ يدل على معنى في نفسه ويقتربن باحد الازمنة الثالثة او يدل على معنى في نفسه ولا يقتربن باحد الازمنة الثالثة - [00:23:18](#)

قال لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا. الثاني الحرف وهو الكلمة التي لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها. وسيأتي تفصيل ما معنى تدل على - [00:23:38](#)

لا معنى في نفسها وتدل على معنى في غيرها. اذا ارجع فاقول الثاني الحرف والاول اي الذي يدل على معنى في نفسه والاول اما ان يقتربن باحد الازمنة الثالثة او لا يعني او لا يقتربن باحد الازمنة الثالثة. الثاني - [00:23:57](#)

الاسم الثاني اي الذي دل على معنى في نفسه ولم يقتربن باحد الازمنة الثالثة هو الاسم فبقي ان يكون الاول الذي هو ما دل على معنى في نفسه واقتربن باحد الازمنة الثالثة هو الفعل. لذلك - [00:24:24](#)

قال والاول الفعل ثم قال وقد علم بذلك حد كل واحد منها اي من هذه الثالثة. فهذا الذي قلته اما ان تدل على معنى في نفسها او لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها هذا حد الحرف. ثم قال دلت على معنى في نفسها واقتربت باحد الازمنة الثالثة - [00:24:42](#)

هذا هو حد الفعل. دلت على معنى في نفسها ولم تقتربن باحد الازمنة الثالثة هذا هو حد الاسم حد اي تعريفه وفي الحقيقة هذى هذا الدليل على الانحسار في هذه الثالثة او هذا التقسيم هو تقسيم عقلي دليل عقلي - [00:25:12](#)

تقسيم قائم او دائئ او حاصل باسلوب النفي والاثبات وكل تقسيم استخدم فيه هذا الاسلوب يسمى تقسيما او دليلا عقليا وقسمته او حصره الحصر به حصر يجعل الامر غير قابل للزيادة ولا للنقصان - [00:25:42](#)

اذا الدليل الاول دليل الانحسار في هذه الثالثة دليل عقلي وهذا العقلي هو جعله القسمة هذه دائرة بين النفي والاثبات بقوله اما ان تدل او لا اما ان اولى الى اخره - [00:26:16](#)

ثم كل يقال كل قسمة دائرة بين النفي والاثبات تكون حاصرة بمعنى لا تمكين الزيادة فوق اقسامها فوق انواعها. ولا يمكن ايضا النقصان من هذه الانواع هذا كلام يحتاج الى مزيد من التفسير. ومزيد تفسيره - [00:26:35](#)

يعني التفسير لماذا القسمة دائرة بين النفي والاثبات قسمة حاصرة لا تقبل النقصان ولا الزيادة تفسير هذا هو ان انواع القسمة او انواع القسم او ان اضرب التقسيم ثلاثة - [00:27:05](#)

انواع القسم او انواع القسمة او انواع التقسيم ثلاثة القسم الاول قسمة دائرة بين اثباتين قسمة دائرة بين اثباتتين كأن نقول زيد في البيت او في المسجد هنا قسمة دائرة بين اثباتين زيد في في البيت او في المسجد - [00:27:37](#)

فهذه او هذا النوع من القسم قالوا هذا نوع يجوز فيه دخول متوسط بينهما بين هذين النوعين ان يحتملوا دخول ثالث اذا زيد عندما نقول زيد في البيت او في المسجد هذه قسمة دائرة بين اثباتين والقسمة الدائرة بين اثباتين - 00:28:09

تحتمل دخولا تجيز دخول متوسط بينهما اي تحتمل زيادة ثالث ورابع الى اخره النوع الثاني قسمة دائرة بين نفيين كأن نعكس الجملة الاولى او التركيبة الاولى فنقول زيد لا في البيت ولا في المسجد زيد - 00:28:38

لا في البيت ولا في المسجد فهذه قسمة دائرة بين نفيين يقال ايضا القسمة الدائرة بين نفيين تجيز ايضا تحتمل ايضا دخول متوسط بينهما دخول ثالث ورابع وخامس بينهما النوع الثالث من انواع القسم ان تكون قسمة دائرة بين النفي والاثبات. وهي القسمة التي - 00:29:02

سمها ابن الحاجب رحمة الله تعالى حين قال لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف. واما ان تقتربن باحد الاذمنة الثلاثة او لا. الثاني الاسم والاول - 00:29:36

الفعل يجعل القسمة كما سمعتم دائرة بين النفي والاثبات. هذا هو النوع الثالث من انواع القسمة النوع الثالث من انواع التقسيم يقال كل قسمة دارت بين نفي واثبات مثالها لو اردنا ان نحور ان نغير في المثالين الاول والثاني الذين استقدمتهما في الدلالة في التمثيل لقسم - 00:29:57

دائرة بين اثباتين او بين نفيين لو قلت ان اقول مثلا زيد ساقول زيد اما في البيت او لا. هناك قلت زيد في البيت او في المسجد زيد لا في البيت ولا في المسجد - 00:30:27

الثالث التقسيم الثالث اذا اقول زيد اما في البيت او لا يعني او ليس في البيت وليس هناك اي احتمال ثالث. لذلك القسمة الدائرة بين نفيها واثبات لا احتملوا لا تجيزوا دخول متوسط بينهما. لانه بالعقل بالمنطق زيد - 00:30:48

اما في البيت او ليس في البيت يعني في مكان اخر. ما هو هذا الاخر؟ لا على التعبيين. اذا ابن الحاجب رحمة الله تعالى استعمل القسمة الدائرة بين نفي - 00:31:14

واثبات وهذا النوع من الاستعمال او هذا النوع من القسم نوع حاصر لا يحتمل الزيادة متى ولا يحتمل النقصان فهذا دليل عقلي على ان القسمة بالفعل اي اقسام الكلمة بالفعل منحصرة - 00:31:29

في هذه الثلاثة الدليل هذا دليل قلت عقلي واما الدليل النقلي فقد نقل عن ابا الاسود الدؤلي رحمة الله تعالى وهو من ينسب اليه وضع علم النحو وهو من من التابعين من تلامذة علي رضي الله تعالى عنه - 00:31:53

يقال ان ابا الاسود وضع النحو باشارة من علي بامر بايعاز وتعليم من علي رضي الله تعالى عنه فالقوى علي رضي الله عنه كلاما الى ابي الاسود وقال له ان الكلام - 00:32:30

يعني من جملة ما قاله علي رضي الله عنه لابي الاسود ان الكلام اسم و فعل وحرف فتتبع هذه الثلاث فجعل علي رضي الله تعالى عنه القسمة منحصرة في هذه الثلاثة. وقال لابي الاسود فتتبع - 00:32:52

هذه الثلاث والقوى اليه كلاما اخر. طبعا هذه روایة آللله اعلم مدى صحتها لكنها على كل حال منقولة عن ابي الاسود عن علي رضي الله عنه ونقلها عدد كبير من المتقدمين على سبيل المثال الزجاجي رحمة الله تعالى - 00:33:14

في عدد من اماله وردت هذه الرواية في عدد من الامانی الشجري وردت في اماله ايضا هذه الرواية في مجالس الزجاجي ايضا في عدد من كتب المتقدمين جاءت هذه الحکایة - 00:33:45

هذا دليل نقلي على ان القسمة منحصرة في هذه الثلاثة. صار عندنا دليل عقلي دليل نقلي وايضا الاستقراء الاستقراء ايضا يؤكد ان القسمة هي هذه الانواع هي هذه القسمة الثلاثية. والاستقراء اقصد به صنيع النحات - 00:34:05

فالنحات رحمة الله تعالى متقدموهم ومتاخروهم اجمعوا ولم يخرق هذا الاجماع الا من لا يعتد برأيه كابن صابر كما بينت في اللقاء الماضي اجمعوا على ان القسمة ثلاثة ولا رابعة ولا خامسة ولا ما فوق - 00:34:32

الخامس اذا صارت القسمة ثلاثة هنا قضية تحتاج الى تنبئه اشرت ان ابن صابر رحمة الله تعالى ذكر ان هناك نوعا رابعا سماه الخلفة

لأنه خالف الاسم وخالف الفعل وخالف الحرف ليس اسمًا ولا فعلًا ولا حرفاً في رأيه هو طبعاً. وهو يقصد به اسم الفعل. فقال اسم الفعل في - 00:34:54

ليس اسمًا ولا فعلًا ولا حرفاً إذا هو نوع رابع وسماه الحالفة والجمهور على أن اسم الفعل اسم له خصائص الافعال لكنه اسم ولا يخرج إذا اسم الفعل عن هذه الثلاثة. تنبئه - 00:35:34

آخر هو بعض النحات يقول أن القسمة ليست هذه الثلاثة فقط فيفهم كلامه فيما غير صحيح يعني يظن أن كلامه يقصد به وجود نوع رابع وخامس وسادس وما فوق ذلك - 00:35:55

والحقيقة أن من قال أن القسمة لا تقف عند هذه الثلاثة بل هناك رابع وخامس إلى العاشر يقال آآآ تفسير هذا أن بعضهم بعض النحات لمزيد من التفصيل لمزيد من الإيضاح بين أن الكلمة في حقيقتها في ماهيتها - 00:36:23

إما أن تكون اسمًا أو فعلًا أو حرفاً من حروف المعاني إلا أن هناك أنواعًا من الألفاظ مشتركة بين الأنواع الثلاثة هذه بين الاسم والفعل والحرف أو بين نوعين من هذه الثلاث - 00:36:48

ثلاثة يعني هناك الفاظ مشتركة بين الاسمية والفعالية وبين الفعلية والحرفية وبين الاسمية والحرفية أو وبين الاسمية والفعالية والحرفية لكن هذا المشترك بين نوعين أو بين ثلاثة من الأنواع الثلاثة هو في حقيقته ما خرج عن واحد منها فهو - 00:37:08

رابعاً بل العرب تستعمله إما اسمًا واما فعلًا واما حرفاً. يعني يأتي باللفظ نفسه اسمًا وفعلًا وحرفاً والسياق هو الذي يحدد هل هو اسم أو فعل أو حرف يأتي أو الأصل فيه أنه حرف وخرج من الحرفية إلى الفعلية أو الأصل فيه العكس - 00:37:41

الحرفية فخرج إلى الاسمية يعني مثلاً عدا وخلا وحاشا هذه الثلاثة مشتركة بين الحرفية الجارة والفعالية. تستعمل أفعالاً للاستثناء فاعلها مقدر وجوباً وما بعدها المنصوب هو مفعولها. إذا قلنا مثلاً حضر الجميع عدا خالدا - 00:38:15

حضر الجميع عدا خالدا. فالحال مفعول به منصوب بعدها هنا في علوم ماض وفاعله مستتر مستتر وجوباً. وفي تقدير فاعله مذاهب ثلاثة. ومثله خلا ومثله حاشا. فعدى وخلي وحاشى تستعمل أفعالاً للاستثناء وتستعمل - 00:38:44

احرف للجرني كما قلنا حضر الجميع عدا خالدا يمكن ان نقول حضر الجميع عدا خالد. حضر الجميع خلا خالدا حضر الجميع خلا خالد. طبعاً هذا بشرط لا تقترب بها ما فاذا سبقتها ما - 00:39:12

تعينت فعليتها وتعين نصب ما بعدها. فعليتها على أنها أفعال ماضوية عدا للاستثناء خلا فعل ماض للاستثناء حاشا فعل ماضي للاستثناء. هذا إذا نصبت ما بعدها او سبقتها ما اما ان لم تسبقها ماء فمن العرب من يستعملها فعلاً ماضياً للاستثناء فينصب ما بعدها وفاعلها يكون - 00:39:32

مستترًا وجوباً ومن العرب من يستعملها حرفاً للجر لكن ما الأقوى فيها الفعلية أو الحرفية هذا شيء مفصل في بابه في موضعه عند الكلام عن احرف الجر او عند الكلام على باب الاستثناء - 00:40:03

النوع الثاني مثلاً من المشترك هو المشترك بين الاسمية والفعلي والحرفية مثل مز ومنذ مشترك بين أن يكون حرفاً للجر وبين أن يكون ظرفاً والظرف من الأسماء. إذا هذا المشترك - 00:40:23

بين الفعلية والحرفية أو بين الفعلية وبين الاسمية والحرفية أو بين الحرفية والاسمية والفعالية مثل على تقول صعد على السطح فعلى هنا حرف جر إذا قلت على امر أخيك فعل هنا فعل - 00:40:41

إذا قلت قفز آآآ قفز من عليه. فعل هنا اسم بمعنى فوق أي من فوقه. فعل هنا مشترك بين الرسمية والحرفية والفعالية. هذا لا يسمى نوعاً سادساً نوعاً خامساً نوعاً رابعاً. لأن هذا المشترك في الحقيقة لم يخرج عن - 00:41:05

كونه واحداً من الأنواع الثلاثة هذا أمر اقتضى المقام بيانه وينبغي التنبئ إليه جيداً وعدم اعتباره نوعاً رابعاً خامساً سادساً إلى آخره إذا الان انتهيت من اه قوله الكلمة اسم و فعل وحرف - 00:41:29

وبينت المقصود باللواو هنا وبينت معنى هذا التقسيم كما بينت لم قدم الاسم على الفعل وقدم الفعل على الحرف وإن ذاك كان موافقاً قاعدة العرب في كل كلامها وهي تقديم الأشرف والأولى وال أعلى منزلة - 00:41:58

والافضل على المفضول تقديم الفاضل على المفضول آآ تقديم الاعلى على الادون والاسم بالطبع اعلى وشرف من اخويه لأن الاسم يكون مسند او مسند اليه في حين ان الفعل لا يكون الا مسند وبالطبع المسند - 00:42:26

المسند اليهما الركبان الاساسيان اللذان تبني الجملة او لا يمكن ان تسمى لا يمكن ان يكون الكلام كلاما تماما مفيدا بهذهين بوجود هذين الركبين المسند والمسند اليه. فالاسم يمكن ان يكون مسند - 00:42:49

ويمكن ان يكون مسند اليه اي شمل النوعين ركبي الجملة في حين ان الفعل لا يكون الا مسند الحرف لا يكون لا مسند ولا مسند اليه وجه اخر من اوجه اشرفية الاسم ان الاسم يستغني عن الفعل. فيمكن ان تتركب الجملة من اسمين مبتدأ وخبر - 00:43:06

في حين ان آآ الجملة لا يمكن ان تتركب من فعلين بل من فعل واسم فحاجة الفعل الى الاسم حاجة ائمة افتقار الفعل الى الاسم افتقار دائم. والمفتقر ادون من المفتقر اليه والمفتقر اليه هو الاشرف - 00:43:36

آآ الجملة لا يمكن ان تتركب من حرفين ولذلك كان الحرف ادون من الفعل والفعل ادون من الاسم وهناك اسباب اخرى تجعل الاسم اشرف من الفعل وتجعل الفعل اشرف من الحرف - 00:43:59

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:44:23